Journal of Al-Farahidi's Arts, No Conference (10 th)N(II)1-25
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.conf.10.2.1

Proceedings of the (10) Conference وقائع المؤتمر العلمي العاشر

P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at : fja.tu.edu.iq/index.php/fja

Tikrit University J.F.A Journal of Al-Frahedis

Both to and from it/ AI Errors in Linguistic Studies

Prof. Dr. Azza Adnan Ahmed Ezzat
Prof.Dr. Asmaa Saud AlKhattab

E-Mail: Azza.ezzat@uoz.edu.krd

Keywords:
Quranic text, mistakes, structure, formulation, artificial intelligence

Article history:

Received	25/9/2025
Received in revised form	4/10/2025
Accepted	19/10/2025
Available online	9/12/2025

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

A B S T R A C T

Rapid scientific development has contributed to the rapid delivery of information through various electronic programs, which have become indispensable today. However, there remains the problem of identifying these programs and diagnosing their negatives and positives in order to choose the best among them. It is also important to know the appropriate reason behind the use, the mechanism of the program's operation, and the extent to which its results can be relied upon. Based on this, we have examined the phenomenon of accepting information straightaway, and we have look at the necessity of not trusting any of it fully before verifying its accuracy and source, especially with regard to the Qur'anic text written electronically without referring to the original text in the Holy Qur'an, as it is known that every change in a letter or word is followed by a change in the meaning or legal ruling, which may affect the security of society Therefore, before we started directing linguistic questions to the artificial intelligence, we decided to ensure the seriousness, correctness, and accuracy of the answer. We asked it about the probability of it making a mistake, what topics it could be in, and how we can avoid or treat it

أخطاء الذكاء الاصطناعيّ في الدراسات اللغويّة – منه وإليه

أ. د. عزّة عدنان أحمد عزّت/جامعة زاخو/ كلية العلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية
أ.د. أسماء سعود ادهام / جامعة الموصل / مركز بناء السلام والتعايش السلمي

المستخلص:

أسهم التطور العلمي السريع في وصول المعلومة بسرعة كبيرة عبر برامج أليكترونية متعددة، أصبحت اليوم لا غنى عنها، ولكن تبقى مشكلة التعرّف عليها بسلبيّاتها وإيجابيّاتها لاختيار الأفضل منها ومناسبته لسبب الاستعمال وآليّته واعتماد نتائجه، وتأسيسا على ذلك بحثنا في فكرة التسليم بالمعلومة وتقبلها فورا، أو عدم الوثوق بها ثقة تامّة قبل التأكّد من صحّتها، ومصدرها، ولاسيّما فيما يتعلّق بالنصّ القرآنيّ المكتوب أليكترونيا بدل الرجوع للنصّ الأصليّ في المصحف الشريف، فكلّ تغيير في حرفٍ أو كلمةٍ يتبعه تغيير في معنى أو حكمٍ شرعيّ قد يؤثّر في أمن المجتمع، ولذلك وقبل أن نبدأ بتوجيه الأسئلة اللغويّة للذكاء الاصطناعي رأينا أنْ نتأكّد من جدّيّة الإجابة، وصحّتها، ودقّتها، فسألناه عن نسبة احتمالية وقوعه في الخطأ، وفي أيّ الموضوعات يمكن أن يكون ذلك، وكيف نتجنّبها أو نعالجها، ليتبيّن لنا أنّ الذكاء الاصطناعي يُنتج أحيانًا آياتٍ أو أحاديثَ غيرَ موجودةٍ بتأليف لغويّ مُقْنِع يُعرف بالهلوسة الاصطناعية (AI hallucination)، ويُعدُّ هذا من أبرز أخطائه، وقد تجدر الإشارة هنا إلى أنّ تصويبنا لبعض ما وقع فيه الذكاء الاصطناعي من أخطاء على الرغم من اعترافه بوقوعها لم يؤثر كثيرا في عدم تكرارها لاحقا. فضلا عن ذلك فكّرنا في إشراك الذكاء الاصطناعي بعض المعلومات الخاصة بنا كالتخصّص العلميّ وطلب توثيق الإجابة بالمصادر؛ لاكتشاف مدى تأثير ذلك في إجاباته كمّا أو نوعا

الكلمات المفتاحية : أخطاء، الذكاء الاصطناعيّ، النصّ القرآنيّ، تركيب، صيغة

توطئة

الذكاء الاصطناعيّ (Artificial Intelligence – AI) فرع من علوم الحاسوب، يُعنى بتصميم أنظمة وبرمجيّات قادرة على محاكاة السلوك البشريّ الذكيّ للفهم والتعلُّم، والتخطيط والتحليل واتخاذ القرار، وحلّ المشكلات، والتخاطب بلغة البشر، والتعرّف على الصور والأصوات والنصوص، فيه محاولةٌ لمحاكاة القدرة العقليّة البشريّة من خلال الآلة، بما يشمل التفكير، والإدراك، والإبداع سعيا لخلق كيانٍ غيرِ بشريّ، يمتلك قابليّة التفاعل والتعلّم والتكيّف مع محيطه، ويهتمّ بتطوير أنظمةٍ قادرة على أداء مهامّ تتطلّب عادة ذكاءً بشريًا، ويعتمد في ذلك على خوارزميات متقدمة، ونماذج رياضية تتعلم من البيانات، وتُحسِّن من أدائها بمرور الوقت.

وهذا الذكاء ثلاثة أنواع: **الضيق** (Narrow AI)، المتخصص في مهام محدّدة، مثل مساعدات الصوت (سيري، أليكسا)، أو الترجمة التلقائية، و**العام** (General AI) الذي يُحاكي الذكاء البشريّ بشكل شامل وهو ما يزال في طور البحث والتطوير، و**الفائق**(Super AI) ، وهو نظريّ حاليًا، وقد يفوق قدرة الإنسان في جميع المجالات، وما يهمّنا من كلّ ذلك ما يتعلّق بعلوم اللغة العربيّة وتحليل النصوص اللغويّة ولاسيما القرآنيّة منها.

وقبل أن نبدأ بتوجيه الأسئلة اللغويّة للذكاء الاصطناعيّ رأينا أنْ نتأكّد من جديّة الإجابة وصحّتها ودقتها، فسألناه عن نسبة احتماليّة وقوعه في الخطأ، وفي أيّ المواضيع يمكن أن يكون ذلك، وكيف نتجنّبها أو نعالجها؛ ليكون وقوفنا بعد ذلك على أرض صلبة، ووجدنا العديد من المواقع التي تشرح لمستخدمي الذكاء الاصطناعي آلية طرح الأسئلة للوصول إلى أكثر الإجابات دقَّة (نصائح لأجوبة أفضل، بلا تاريخ) و (وكل أدوات الذكاء الاصطناعي بمكان واحد، بلا تاريخ)، فالباحث يتلقَّى المعلومة، فإمّا أن يكون مُسَلِّما بها ويتقبَّلها، أو يشكِّك بها، وعليه حينئذ أنْ يتأكّد من صحَّتها، ومصدرها، فلا شيء مقدّس يخلو من الخطأ في الفكرة أو نقل المعلومة – باستثناء النصّ القرآنيّ– وهذه أولى خطوات الدراسة العلميّة الجادّة.

المبحث الأوّل (دقَّة الإجابة والخطأ في الآيات القرآنية)

طرحنا أكثر من سؤال وكأنَّنا نتعامل مع الذكاء الاصطناعيّ لأوَّل مرة، وبعد أن حصلنا على الردّ، تكوّنت لدينا فكرة أوَّلية عن كيفيّة طرح السؤال؛ ولأنَّ فهم السؤال نصف الجواب فقد تحتَّم علينا أن نكون دقيقين في الطرح؛ لنحصل على ما نريده فعلا في الإجابة.

1) **(هل يقع الذكاء الاصطناعيّ في الخطأ؟)**

ج) نعم، الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقع في الخطأ، بل إنَّ ذلك يُعدُّ من طبيعته الحاليّة، وعلى الرغم من قدراته المتقدمة إلّا أنَّ أنظمة الذكاء الاصطناعي ليست معصومة من الأخطاء، وتواجه تحديات متعدّدة تؤثّر على دقّتها وموثوقيّتها، وذكر لنا الذكاء الاصطناعيّ أسباب الوقوع في الخطأ، ثم ضرب لنا أمثلة على تلك الأخطاء كتوليد معلومات غير دقيقة أو خاطئة بثقة عالية ممّا قد يضلل المستخدمين، أو إظهار الذكاء الاصطناعي تحيّزات ثقافيّة أو لغويّة تؤثّر على دقّة الترجمة أو التوصيات المقدَّمة، ثم وضَّحَ لنا كيفيّة التخفيف من هذه الأخطاء بالاعتماد على المراجعة البشريّة للنتائج التي يقدّمها الذكاء الاصطناعيّ، خاصّة في المجالات الحسّاسة مثل الطبّ والقانون، ففتح لنا بذلك بابا لتوجيه سؤال مباشر عن كيفية تجنب الأخطاء.

2) **(كيف أتجنَّب الأخطاء في إجابات الذكاء الاصطناعي؟)**

ج) يتطلب تجنُّب أخطاء إجابات الذكاء الاصطناعي وعيًا نقديًا، وفهمًا لحدود عمل هذه التقنيّة، وعرض خطوات مهمّة لتقليل الوقوع في الخطأ عند استخدامه الذكاء الاصطناعيّ، خصوصًا في الموضوعات الحسّاسة مثل الدين أو اللغة كالتحقّق من المصادر دائمًا، وعدم الاعتماد على الذكاء الاصطناعيّ كمصدر نهائيّ، وعند ذكر آية قرآنيّة أو نصٍّ حديث علينا مراجعة المصحف أو مصدر موثوق مثل تفسير الطبريّ أو صحيح البخاري.

نلحظ هنا التحيّز الثقافي للذكاء الاصطناعيّ بتفضيل كتاب صحيح البخاري، فبعض الدارسين ولاسيما المحدثين منهم لا يرى صحيح البخاري مصدرا موثوقا؛ نظرا لما يدور حوله من لغط ونقد، ولما فيه من أحاديث ضعيفة تخالف النص القرآني، أو تكون قد وردت في سياقات مختلفة لأيّ سبب من الأسباب، وقد أشار عدد من المُحدثين والمحققين (مثل الدارقطني وابن حجر، وابن الصلاح) إلى أحاديث قليلة جدًا فيها إشكال في السند أو اختلاف في الحكم، لكنّهم لا يَصِفونَها بالضعف، بل بـــ(النقد الجزئي)، مثل حديث شفاعة النبي محمد ﷺ وإخراج مَن في قلبه مثقال ذرة من إيمان من النار، فهو يخالف الآيات التي تنفي الشفاعة، لكنَّ العلماء فسّروه بأن الشفاعة مشروطة بإذن الله، والصواب قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ **مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ** أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (السجدة: 4)، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى

رَبِّهِمْ **لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ** لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الأنعام: 51)؛ لأنَّ الشفاعة لا تكون إلا من بعد موافقته سبحانه؛ لقوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ **وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى** وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (28) الأنبياء).

وممّا طلبه الذكاء الاصطناعي: التأكد من رقم الآية واسم السورة من مصدر رسمي (مثل موقع quran. com أو تطبيق القرآن الكريم، وطرح السؤال بدقة، فالأسئلة العامّة قد تؤدي إلى إجابات غير دقيقة. مثلا: بدل أن تسأل: ما الفرق بين البصر والرؤية؟، قل: ما الفرق الدلاليّ بين البصر والرؤية في الاستعمال القرآنيّ؟ وطلب استخدام أسلوب التقاطع المعرفي، أي: طرح السؤال نفسه بصياغات مختلفة لترى إن كانت الإجابات متسقة، والمقارنة بين إجابات الذكاء الاصطناعيّ والمصادر المكتوبة المعتمدة، والنظر للذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة لا كمرجِع نهائي، فالذكاء الاصطناعيّ يُمكنُه تقديم تحليلات لغويّة أو تاريخيّة، لكنّه لا يُغني عن اجتهاد العلماء أو التفسير الأصيل، والحذر في الموضوعات الحساسة كمسائل الفقه، والعقيدة، والتفسير، والفتوى، ومراجعة العلماء المختصين، والهيئات الشرعية المعترف بها، وطلب توثيق واضح.

وهذا ممّا لفت نظرنا إليه، وبدا لنا أن نركز فيه، فقد أجاب: إذا تم الاستشهاد بآية أو حديث، اطلب رقم الآية واسم السورة أو مصدر الحديث، وإذا لم يقدّم المصدر، فافترض أنَّ المعلومة تحتاج مراجعة، فالذكاء الاصطناعي قد "يتوهم" أحياناً، فيُنتج آيات أو أحاديث غير موجودة بتأليف لغوي مقنع، وهذا يُعرف بـــالهلوسة الاصطناعية (AI hallucination)، وهي من أبرز أخطائه.

3) (أيّ المواضيع هي الأصعب إجابة عند الذكاء الاصطناعيّ؟)

ج) يواجه الذكاء الاصطناعيّ على الرغم من قوّته، صعوبة كبيرة في الإجابة الدقيقة أو المتوازنة على عدّة أنواع من المواضيع، خاصّة تلك التي تتطلب فهماً عميقاً للسياق، أو مشاعر بشرية، أو معرفة متخصصة جداً كالمواضيع الدينيّة المعقَّدة ومسائل الخلاف الفقهيّ العميق، وتفسير الآيات أو الأحاديث التي تتطلَّب معرفة بالسياق التاريخيّ واللغويّ والعقائديّ، والأسئلة التي تتعلق بـــالعقيدة أو التكفير؛ لأنَّ الخطأ فيها قد يؤدّي إلى إساءة، أو فتوى غير صحيحة؛ لذلك يتحفّظ الذكاء الاصطناعيّ أو يطلب الرجوع للعلماء، فهو لا يستطيع الإجابة على الأسئلة الفلسفية أو الوجودية، والقضايا الأخلاقيّة أو الجدليّة الحديثة مثل: هل الذكاء

الاصطناعي يجب أن يُمنح حقوقًا؟ أو هل الإجهاض أخلاقي؛ لأنَّ هذه القضايا تختلف حسب الثقافة والدين والقانون، ولا يمكن تقديم إجابة واحدة مرضيّة للجميع، وكذلك الأسئلة حول المشاعر والتجارب الإنسانيّة العميقة؛ لأنَّ الذكاء الاصطناعيّ لا يشعر، فضلا عن المعلومات الحديثة جداً أو المتغيّرة باستمرار، والمواضيع التي تتطلب إبداعاً شخصيّاً أصيلاً مثل: اكتب لي نكتة غير مكررة وفريدة تمامًا، أو اختر لي فكرة اختراع غير مسبوقة، وتأسيسا على ما سبق قررنا أن نبدأ بالأسئلة الدينيّة التي كان فيها للاستشهاد بالآيات القرآنية النصيب الأكبر من الخطأ، ونذكر بعضا ممّا أورده كآيات من النصّ القرآني، ولن نضعه بين قوسين؛ لأنه ليس كذلك:

1. **إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَن كَانَ فَاحِشًا: النساء: 36**

استشهاد خاطئ لأكثر من سبب: فلفظ (فاحش) لم يرد قط في القرآن الكريم، وتركيب (إن الله لا يحب من كان) ورد في آيتين فقط، وهما قوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ** مُخْتَالًا فَخُورًا (36)﴾ النساء، وقوله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ** خَوَّانًا أَثِيمًا (107)﴾ النساء.

2. **فَفَسَقَ فِيهَا وَجَاءَ رَبُّكَ فَجَاءَتْ فَصَلَاتِهِ لَهُ فَفَسَقُ: آل عمران: 69.**

لم يرد في القرآن الكريم تركيب (ففسق فيها)، بل ورد ﴿**فَفَسَقُوا فِيهَا**﴾ الآية (16) الاسراء، و﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ **فَفَسَقَ عَنْ** أَمْرِ رَبِّهِ(50)﴾ الكهف، ولم يرد تركيب (جاء ربك) إلا مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿**وَجَاءَ رَبُّكَ** وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22)﴾ الفجر، ولم يرد التركيب (فجاءت) إلا مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿**فَجَاءَتْهُ** إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ(25)﴾ القصص، أما التركيب (فَصَلَاته له) فلم يرد أساسا في القرآن الكريم.

3. **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَقَتَلُوا۟ النَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَتَلُوا۟ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ: آل عمران: 21.**

الاستشهاد بصيغة الفعل الماضي غير صحيح، والصحيح ما ورد بصيغة الفعل المضارع والآية هي ﴿إِنَّ الَّذِينَ **يَكْفُرُونَ** بِآيَاتِ اللَّهِ **وَيَقْتُلُونَ** النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ **وَيَقْتُلُونَ** الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ(21)﴾ ال عمران.

4. **مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: البقرة: 62.**

الصواب إن الآية ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا **فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ في سورة** المائد وليس البقرة، ورقم الآية هو (69) وليس (62). أمّا الآية 62 من سورة البقرة فهي: ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا **فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾**، ويلحظ النقص والتغيير الذي بين شاهد الذكاء الاصطناعي والآية القرآنية الكريمة، فضلا عن تغيير حرف العطف (ولا) بـــ(فلا).

5. **وَصَّاكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ: النساء: 11.**

الآية هي ﴿**يُوصِيكُمُ** اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ (11)﴾ النساء، بالفعل المضارع (يوصيكم) وليس الماضي (وصاكم)، عقّبنا على ذلك بقولنا: (لا توجد اية تقول وصّاكم الله في اولادكم) فأجابنا: أنت على حق، لا توجد في القرآن الكريم آية تقول (وصاكم الله في أولادكم) بهذا الشكل.

6. **فَخَلَقْنَا مِنْهُ زَوْجَهُ وَجَعَلْنَا فِيهِ لِيَعْلَمُ الْجَانُّ أَنِّ حَبِيبَتِهِ: الصافات: 11.**

ابتداء لا يوجد في سورة الصافات أي شيء من هذا الكلام، ولم يرد في القران الكريم تركيب (جعلنا فيه) بل (جعلنا فيها) وذلك في قوله تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا فِيهَا** فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (31)﴾ الأنبياء، ﴿**وَجَعَلْنَا فِيهَا** جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ(34)﴾ يس، ﴿**وَجَعَلْنَا فِيهَا** رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ (27)﴾ المرسلات، ولم يرد تركيب (خلقنا منه زوجه) أو (خلقنا منه) في القران الكريم البتة، وما ورد هو آية واحدة فيها ﴿**وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ** أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ (24)﴾ السجدة، وهي لا علاقة لها بالآية، وآيتان فيها ﴿**جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا**﴾ والفعل فيهما هو (جعل) وليس (خلق)، وهناك فرق كبير بين الجعل والخلق. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ **وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا** لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا (189)﴾ الأعراف، و﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ **جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا** وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ (6)﴾ الزمر، فضلا عن ذلك هناك خطأ إعرابي في قوله(**أَنِّ حَبِيبَتِهِ**) والصواب (حبيبـــــــتَهُ) بفتح (التاء) وضم (الهاء)؛ لأنّها اسم (أنَّ) ولابدَّ أنْ يكون منصوبا!

7. **وَجَعَلْنَا فِيهَا فَاكِهَةً وَنَخْلًا وَزَرْعًا: عبس: 29.**

لم يرد في القران الكريم تركيب (جعلنا فيها) إلا ثلاث مرات في قوله تعالى: وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا...(31)﴾ الأنبياء، و﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ... (34)﴾ يس،

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ... (27)﴾ المرسلات، أمّا لفظ (الفاكهة) فورد إحدى عشرة مرة في القران الكريم لم يقترن مع النخل في آية واحدة إلا في قوله تعالى: ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11)﴾ الرحمن، و﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68)﴾ الرحمن.

8. **إِنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْجَبَابِ وَالْتَّنْجِيمِ وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْهِ: الأنعام: 141.**

لم يرد في القران الكريم تركيب (إن الذين يؤمنون) إطلاقا، وما ورد كان من غير توكيد بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ)، كما لم يرد تركيب (وما أنزلنا إليه)، ولا لفظ (الْجَبَابِ) أوَ (الْتَّنْجِيمِ) في القران بتاتا.

9. **وَفِي سَجْدَتِهِمْ يَسْجُدُونَ: الصافات: 11.**

لا توجد آية فيها تركيب (في سجدتهم) قط، بل ورد الفعل يسجدون في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ **لَا يَسْجُدُونَ** (21)﴾ الانشقاق، و﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ **وَهُمْ يَسْجُدُونَ** (113)﴾ ال عمران، و﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ **وَلَهُ يَسْجُدُونَ** (206)﴾ الأعراف، و﴿وَجَدْتُهَا **وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ** لِلشَّمْسِ(24)﴾ النمل.

10. **وَسَجَدُوا۟ لِلَّهِ وَهُمْ سَاجِدُونَ: البقرة: 125.** ولا يوجد هكذا آية في القرآن الكريم إطلاقا.

11. **فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّآ إِبْلِيسَ: الحجر: 30.**

لا يوجد آية بهذا الشكل في القران أبدا، ولم يرد تركيب (سجد الملائكة) في القرآن الكريم إلا في آيتين هما: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (73) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74)﴾ ص، وما ورد كان من آبتين: ﴿فَسَجَدَ **الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ** أَجْمَعُونَ (30) **إِلَّا إِبْلِيسَ** أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31)﴾ الحجر.

12. **كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ۞ الْوَصِيَّةُ لِلْوَارِثِينَ: النساء: 12.**

طلبنا منه التصحيح بقولنا: صحِّح الآية، لا يوجد آية تقول (الوصية للوارثين) بل (الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ) فأجاب: أنت محق، وأعتذر عن الخطأ في الرد السابق. واكد لا توجد آية في القرآن تقول "الوصية للوارثين".

13. **فَإِن كَانَتْ لَهُۥ فَتَحِىٓ ءَابَآءٍ أَوْ إِخْوَةٍ فَذَٰلِكَ لَكُمْ ۗ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ لَكُمْ أَوْ كَمَآ أَوْ أَنَّ لَهُمْ أَوْ إِذَا فَزَلَتْ مع إخونه فواق.**

أجبناه بقولنا: هذا كلام هراء، وغير موجود في القرآن، وهو ليس (الآية 11 من سورة النساء)، أجاب: أعتذر عن الخطأ في الإجابة السابقة. سأقوم بتوضيح الأمر بشكل دقيق هذه المرة.

4) **(سالتك مرة عن الفرق بين (بحار) و(أبحر) في القرآن، أجبتني: لا يوجد (بحار) في القرآن، وهذا خطأ، يوجد آيتان عن البحار في القران).**

ج) أجابني: أحسنت، وأشكرك على تصويبك المهم. نعم، كلمة (البحار) وردت فعلًا في القرآن الكريم، وأنت على حقّ في ذلك، والقول بعدم ورودها هو خطأ صريح منيّ، وأعتذر عنه، ما ذكرته سابقًا بعدم ورود (البحار) كان غير دقيق، وأنت على حق في تصويب الخطأ 🙏 شكري وامتناني لك على لفت الانتباه.

5) **(هل يمكن أن تعني كلمة (بنون) الأموال غير المنقولة في الاستعمال القرآني؟)**

ج) سؤال ذكي جدًا، ويدلّ على نظرة تحليليّة دقيقة في ربط الألفاظ القرآنية بدلالاتها الرمزيّة والاقتصاديّة. الجواب المختصر: بنون لا تعني صراحة الأموال غير المنقولة (كالعقارات أو الأراضي) في القرآن الكريم، لكنها قد تُشير مجازًا إلى الامتداد المادي والمعنوي للإنسان، وبالتالي يمكن أن يُفهم منها أحيانًا هذا البعد، لكن ليس بشكل مباشر أو صريح.

6) **(ما هي زكاة المُمَثِّلين ومستخدمي الشبكة العنكبوتية؟)**

ج) سؤالك حديث ومهم؛ لأنَّه يتناول أنواع الدخل الجديدة التي لم تكن موجودة في العصور الفقهية التقليدية، مثل: دخل الممثلين (أجور الفن والتمثيل)، دخل اليوتيوبرز، المؤثرين، مُقدّمي المحتوى، أصحاب الإعلانات الإلكترونية، إلخ. فما هي زكاتهم؟ الجواب المختصر، تُعامل زكاة هذه الفئات كزكاة المال المكتسب من العمل الحر أو التجارة، ومرور **الحول (سنة قمرية)** على المال المدخر.

ولنا هنا وقفة مع دلالة (الحول) و(السنة القمرية) إذ لم يفرّق الذكاء الاصطناعيّ بينهما، وكأنه باستخدام الحول بدل السنة أو العام يحاول أن يقترب من الإجابة عن السؤال شرعا، علما أنَّ النص القرآني لا يحدد ذلك، فقد تؤدى الزكاة أكثر من مرّة في السنة؛ لقوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

(الأنعام:141)، والأكل هنا مجازي لا يصح أن يُحصر بالطعام، كما الإسراف المختلف عن التبذير، فالإسراف يكون في الحرام قلَّ أم كثر، والتبذير لا يكون إلا في الحلال (شحرور، توضيح الفرق بين الإسراف والتبذير لا علاقة بينهما، بلا تاريخ) (الأزهري، 2001م، صفحة 276/12 ــ 277) و (الأصفهاني، 1412هـ، صفحة 407) و (الكفوي، صفحة 113) و (والجزائري، 1412هـ، صفحة 114 ــ 115) .

فأمّا العام فهو يستعمل للخصب والخير والرخاء، وأمّا السنة فللشدة والقحط، وهي مقرونة بالضيق والمكابدة، ومن الجدير ذكره أنَّ القرآن ثَنّى لفظ العام (عامين) لكنّه لم يجمعها، وجمع السنة بـــ(سنين) لا (سنوات)، ولم يثنها، وقام جمع السنةِ مقام جمع العام، وثنّى الحول ولم يجمعه، ولم يرد استعماله إلّا في الطلاق أو الوفاة، ومن اللطيف أنَّ تركيب ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ كان في سياق الطلاق، أما تركيب ﴿فِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ فلم يكن في سياق الطلاق، مع أنَّ الموقف واحد إلّا أنّ الظرف مختلف، وهذا يتناسب وعلاقة الحول بالتحول، والطلاق تحوّل وحاجز بين سابق ولاحق، والموت كذلك تحوّل وحاجز بين سابق ولاحق، فهو يحول بين شيئين، أمّا الحِجَّة فالأصل فيها القصد للزيارة واستعملت في العبادة بشكل خاص بزيارة البيت العتيق، ووردت في قصة موسى؛ لأنَّه كان فارا لاجئا لا ماكثا مقيما، ولابد له من العودة، فلما قضى موسى الأجل سار بأهله (السامرائي، بلا تاريخ) و (السامرائي، الفرق بين السنة والعام والحول والحجة في القرآن الكريم، بلا تاريخ).

7) (هل يمكنك ان تفرق لي بين لسان العرب، ولسان عربي)؟

ج) قد يكون (لسان العرب) اسم معجم لغوي شهير ضخم جمعه ابن منظور (ت 711هـ)، ويُعد من أكبر معاجم اللغة العربية وأكثرها شمولًا، أو تعبير عام عن لغة العرب جميعًا. أمّا اللسان العربي فهو وصف لنوع اللسان أو اللغة، أي أنه عربي الأصل والفصاحة، ويكثر استعماله في النص القرآني والشعر العربي القديم، يقصد به (لغة العرب) أو (كلام العرب) على وجه العموم، أي مجموع الألفاظ والأساليب التي يستعملها العرب.

ونلحظ هنا أنه ابتداء لم يفرق بين كلمة (لسان) و(لغة)، ويبدو أنَّ عدم وضع تتمة السؤال (هل يمكنك أن تفرّق لي بين لسان العرب، ولسان عربيّ في الاستعمال القرآني) كان السبب وراء ذلك، فأعدنا السؤال وكان الجواب: اللسان العربيّ يعني العربيّة كلغة ذات قواعد

ومعجم وبيان، أمّا لسان العرب فهو لم يرد في القران وهو يعني لغة العرب من حيث كونها لسان جماعة.

لكن إنعام النظر في سياق لفظ (اللسان) أعطانا دلالة مختلفة عن (لغة) التي لم ترد إلا بالمعنى السلبي (لغو)، أمّا لفظ (عربي) فقد ورد وصفا للسان في قوله تعالى: ﴿**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ** مُبِينٍ (195)﴾ الشعراء، وورد وصفا للقرآن في قوله تعالى: ﴿**قُرْآنًا عَرَبِيًّا**﴾ ووصفا للحكم في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ **حُكْمًا عَرَبِيًّا** (37)﴾ الرعد؛ ولأنَّ الأحكام عربية كان لابدَّ أن يكون اللسان عربي؛ لذلك قال سبحانه: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ **أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ** (44)﴾ فصلت، ومن هذا نقول حصان عربي، سمن عربي، صمغ عربي ليس بالضرورة أن يخرج من بلاد العرب، ولكن؛ لأنَّه يؤخذ من الشجرة كما هو، لم تتدخل يد البشر بصناعته، ومثل ذلك القعدة العربية، القعدة الطبيعية التي تكون على الأرض، والانتساب الى الأصل العربي مفتوح لكل الأشياء في كل البلدان، وإنما يوصف الانسان بالعربي إذا قام على القيم والأخلاق وتحرك في حياته وفق نظام سُنَني يلائم المجتمع والبيئة بشكل سلمي، فالعربي ليس إرهابيا قولا واحدا، هي صفة مدح، لا يمكن أن يكون إرهابيا وهو يفسد في الأرض، لا يمكن أن يلوث البيئة وهو عربي؛ لأنه جزء من عربية الطبيعة، منسجم معها، وأي انسان في الأرض بصرف النظر عن قوميته ينبغي له أن يصير عربيا؛ ليكون صالحا في المجتمع والبيئة، فالمجتمع العربي هو مجتمع مدني سلمي وطني بيئي احتوى القوميات كلها بمستوى واحد، ودولة مؤسسات، لا أحد فوق أحد، ومن الطبيعة ومن الفطرة، ومن الأصالة والصلاح بعيدا عن الفساد، والانحراف (شحرور م.، اللسان العربي والأعجمي، والسبع المثاني، بلا تاريخ) و (شحرور م.، ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته، بلا تاريخ) و (الرفاعي ع.، مفهوم (لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ)، بلا تاريخ) و (اسلامبولي، اللسان العربي المبين، وما الفرق بينه وبين اللغة العربية؟، بلا تاريخ) و (الرفاعي ع.، مفهوم كلمة عربي في القرآن الكريم، بلا تاريخ).

"والانتساب الى الأصل العربي مفتوح لكلّ الأشياء في كلّ البلدان، وإنّما يوصف الانسان بالعربي إذا قام على القيم والأخلاق وتحرك في حياته وفق نظام سُنَني يلائم المجتمع والبيئة بشكل سلمي، فالعربي ليس إرهابيا قولا واحدا، هي صفة مدح، لا يمكن ان يكون إرهابيا وهو يفسد في الأرض، لا يمكن أن يلوث البيئة وهو عربي؛ لأنه جزء من عربية

الطبيعة، منسجم معها، وأي إنسان في الأرض بصرف النظر عن قوميته ينبغي له أن يصير عربيا؛ ليكون صالحا في المجتمع والبيئة، فالمجتمع العربي هو مجتمع مدني سلمي وطني بيئي احتوى القوميات كلها بمستوى واحد، ودولة مؤسسات، لا أحد فوق أحد، ومن الطبيعة ومن الفطرة، ومن الأصالة والصلاح بعيدا عن الفساد، والانحراف، وتأسيسا على كل ما سبق يتضح لنا أن اللسان العربي يعني أسلوب المخاطبة وآلية التفاهم، ووسيلة التبيان، ولا تعني اللغة بمفهومها المتعارف قال تعالى: ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (49) وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ **لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا** (50)﴾ مريم، بمعنى أسلوبا عاليا للإفهام، وفي سورة الشعراء ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (83) وَاجْعَلْ لِي **لِسَانَ صِدْقٍ** فِي الْآخِرِينَ (84)﴾ فمعنى لسان عربي مبين بآليَّة مخاطبة وأسلوب إفهام كامل تامّ خالٍ من أيّ عيب أو نقص، ولا علاقة لها بأيّ بُعدٍ قوميّ، المفردات القرآنية ضمن لغة قوم العرب، وليس بلغتهم أو لغة قوم محددين، ولم تتعلق كلمة عرب ولا مرّة في القران الكريم بالبشر" (عزّت، 2024م).

المبحث الثاني: إجابة الذكاء الاصطناعي قياسا بالجواب البشري

لم يكن ما حدث معنا مقتصرا علينا، فالخطأ في كتابة النصوص القرآنية حذرت منه مؤسسة الأزهر في مقالات عدة علماء الأزهر حول استخدام أدوات مثل Meta AI في تقديم النصوص القرآنية، حيث تُرتكب أخطاء مثل تحريف السور أو عرضها بشكل ناقص، مما يهدد سلامة النصوص (أدوات الذكاء الاصطناعي تهدد دقة النصوص القرآنية، بلا تاريخ) و (المنير، بلا تاريخ) و (الأزهر يحذر من نسخ إلكترونية "محرفة" للقرآن الكريم، بلا تاريخ) و (الذكاء الاصطناعي يحرّف القرآن ويقدّم ديناً جديداً للمسلمين، بلا تاريخ).

وقد حَذَّر كثير من الدارسين والباحثين بمقالات وأبحاث ولقاءات من خطورة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قدر تعلّق الأمر بالنصوص القرآنيّة بشكل خاصّ، والدراسات اللغوية المتعلقة بالنصّ القرآنيّ بشكل عام، نذكر منهم: الدكتور محمد عسكر الذي حذَّر من الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في نقل نصوص القرآن الكريم بقوله: "التحريف ليس دائمًا خطأ تقنيًا بحتًا، بل يمكن أن يكون بسبب جودة البيانات أو خلل في البرمجة، ويؤكد أن الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى الفهم البشري العميق للنصوص الدينية" (عسكر، بلا تاريخ).

ويرى الباحث زهير عثمان حمد أن "معالجة المادة الدينية تتطلب درجة عالية من الفهم والسياقية، والانضباط المفاهيمي، وهو ما لا يمكن للذكاء الاصطناعي تحقيقه في صورته الحالية. فالنماذج اللغوية، بما فيها تلك المعتمدة على تقنيات التعلم العميق، لا تمتلك وعياً حقيقيّاً بالمعاني الروحيّة أو بالمستوى القدسيّ للنصوص، إن اشتغالها يقوم على تحليل احتمالي وإحصائي للكلمات والأنماط دون فهم لجوهر النص أو غايته" (حمد، مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابات الدينية – مقاربة علمية وتقويم نقدي، 2025).

وممّا لاشك فيه أنَّ تركيب عبارات بأسلوب قرآني، ونسبتها إلى الوحي الإلهي سلوك يمثّل تحريفاً خطيراً للنص المقدس، ولا يقع في نطاق الخطأ التقني البسيط، بل يتجاوزه إلى الشرك بالله، ويرى الدكتور ياسر العدير قاوي وهو مفكر وباحث سوداني معاصر أنه ذنب لا مخرج ولا منجى منه، فيه خسران الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ **وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ**﴾(الأعراف: 33) وقال سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ **لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ**﴾(لقمان: 13)، والظلم العظيم هنا يُعدُّ جريمة مركبة لأنك تقتل وتسرق وتصدر أحكاما لم يأمر الله بها، وتنسب ذلك كله له سبحانه، ومن ذلك قتل المرتد الذي لم يقم بأي فعل إجراميّ، أو قتل الزاني (قاوي ا.، بلا تاريخ)، أو التّقوّل على الله كما في تحريم الحلال وتحليل الحرام. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾(النحل: 116).

وقد تجدر الإشارة هنا إلى ذكر الفرق بين الشرك بالله والشرك مع الله الذي هو **شركٌ معيّة** لِمَن يدعو مع الله الها آخر، وهذا ذنب يمكن أن يغفره الله له، ويجزيه إن تاب وآمن تبديل سيئاته حسنات. قال تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ** وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) **إِلَّا مَنْ تَابَ** وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ **يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ** وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾(الفرقان:70).

سألنا الذكاء الاصطناعي عن الفرق بين الشرك بالله والشرك مع الله فأجاب: الشرك بالله من حيث التركيب: إضافة المصدر (الشرك) إلى لفظ الجلالة (الله)، ومن حيث المعنى:

جعل الشريك في الألوهية أو العبادة، أي: الاعتداء مباشرة على حق الله في التوحيد، وفي الاستعمال القرآنيّ هو الأكثر شيوعًا في القرآن، مثل: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ} [النساء: 48]. التركيب يركّز على الجرم في حق الله نفسه، ويُصوّر أن الفعل موجَّه إليه مباشرة، أمّا الشرك مع الله فمن حيث التركيب فـــ(مع) هنا حرف مصاحبة، والمعنى: جعل أحدٍ مع الله في العبادة أو الاعتقاد، وإبراز وجود مصحوب أو مزاحِم لله في العبادة أو الحكم أو الطاعة، ومن حيث الاستعمال القرآني أقل ورودًا، لكن يأتي غالبًا في سياق النهي المباشر، مثل: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾(البقرة:22) وهذا المعنى يقارب (الشرك مع الله)، ولو لم تُذكر العبارة حرفيًا، وفي المعنى الموازي: ﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾(الجن:18)، وهنا التركيب يركّز على إظهار فعل المصاحبة أو المزاحمة، وكأن المخاطب يجعل الله وشريكًا آخر في موضع واحد. والنظر فيما كل ما سبق يُرينا الفرق في مستوى إجابة الذكاء الاصطناعيّ عن الإجابة البشرية، فهو يفتقر إلى الروحانية في فهم النصّ.

ويزداد الخطر حين نعلم أن "هذه النماذج لا تتحمل مسؤولية قانونية أو دينية، ولا يمكن محاسبتها على نتائج استخدامها، فهي أدوات رياضية محضة، تعمل دون إدراك أو ضمير أو نيّة،... هذا الغياب للمساءلة يتعارض مع جوهر الخطاب الديني، الذي يقوم على المحاسبة والتكليف والنية الخالصة، كما أن إدماج الذكاء الاصطناعي في نقل أو شرح النصوص المقدسة يتعارض مع تقاليد الضبط المعرفي الصارمة التي أرساها علماء الأمة، خاصة ما يتعلق بالتواتر والسند والتلقي المباشر، وأي خلل في هذه السلسلة المنهجية يهدد بإضعاف حجية النص وتفريغ المحتوى الديني من ضماناته العلمية" (حمد، مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابات الدينية – مقاربة علمية وتقويم نقدي، بلا تاريخ).

أمّا الدكتور كرم الإمام فقد أورد نصوصا مصوَّرة "لواقعة فقهية نسبها برنامج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) للكتب الفقهية المعتمدة المذكورة، وحين التحقّق منها ومن المصادر المذكورة تبيَّن أنّها ليست منقولة منها، ولا من غيرها وأنَّها نصوص مُولَّدة بواسطة الذكاء الاصطناعيّ، شبيهة بنصوص الفقهاء، فحذار حذار من أخذ الفتوى والمعلومات الدينيّة منها دون تثبت وتحقق فإنه حاطب ليل، ولا يصلح لمثل هذه القضايا الشرعية" (الإمام، بلا تاريخ).

وهنا يطرح أكثر من السؤال بكل منطقية: هل الخطأ في كتابة النصّ القرآني مقصود؟ لماذا تتكرر كل هذه الأخطاء مع وجود من نبَّه ويُنبّه إليها؟ هل يستصعب إدخال نصّ كتاب

واحد مع إمكانية إدخال ملايين الكتب والقصائد والخوارزميات الرياضية والفلكية والمعادلات الكيميائية؟ ومع وجود برامج التصحيح التلقائي الإملائي أو النحوي لأيّ خطأ قد يرد في الكتابة ألا يمكن معالجة ذلك وتجاوزه بتقنية برامج خاصة؟ أم هو استخفاف مقصود بمقدس ولا يحق أن تخضع لإشراف علمي وديني مباشر؟

يرى الباحث علاء إبراهيم، وهو إمام وخطيب مسجد، حاصل على دبلومة في الشريعة، وإجازات في علم الفقه والنحو والمواريث، أن كل هذه الأخطاء ليست تقنية بل هي محاولة لتحريف القرآن (إبراهيم، بلا تاريخ)، ويكشف عن ذلك بأكثر من مثال، ويرى أنَّ هذه البرامج غير صالحة للبحث عن آيات القرآن فيها، وغير الحافظ للقرآن الكريم لا يستطيع أنْ يكتشف ذلك، لنصل إلى خلاصة مفادها: إنَّ "الذكاء الاصطناعي، بصورته الحالية، غير مؤهل للتعامل المباشر مع النصوص الدينية، سواء بالتأليف أو التفسير أو الإفتاء. وإن أي استخدام غير منضبط في هذا المجال يهدد سلامة الفهم الديني، ويعرض العقيدة والمجتمعات لمخاطر جسيمة على مستوى الوعي والتلقي؛ لذا تبرز الحاجة الملحة إلى تدخل المؤسسات الدينية والعلمية لصياغة أطر تنظيمية واضحة تضبط استخدام هذه الأدوات، وتمنع توظيفها في مسائل تتطلب جهد ذهني أدمي من علماء وعلماً، وتوقيراً، ومسؤولية دينية وأخلاقية لا تملكها الآلة علينا الانتباه لهذا" (حمد، بلا تاريخ).

ويضرب الدكتور علي منصور كيالي وهو باحث ومحاضر سوري اشتهر ببرامجه ومؤلفاته التي تناقش قضايا تفسير القرآن الكريم بأسلوب عقلي وعلمي العديد من الأمثلة التي يحاول من خلالها إظهار عدم قدرة الذكاء الاصطناعي الإجابة عنها كما في (لا جناح عليكم) و(ليس عليكم جناح)، و(جاء رجل من أقصى المدينة يسعى) و(جاء من أقصى المدينة رجل يسعى)، وغيرها (كيالي، بلا تاريخ).

ولأنَّ توثيق المعلومة من صفات الباحث الجاد فقد سألنا الذكاء الاصطناعي عن ذلك فأجاب عن المثال الأوّل: عندما يُقدَّم النفي بـــ(ليس)، ويأتي بعده (عليكم جناح)، يكون التركيز على انتفاء الحرج أصلًا، وكأنَّ الخطاب يرفع الوهم عن وجود إثم، أمّا (لا جناح عليكم) فجاء بأسلوب خبريّ مباشر يرفع الحرج بعد تصوّر فعليّ للعمل، وهو أَلْيَنُ في الإباحة بعد منع سابق أو توهمه.

لكن الدكتور فاضل السامرائي وضّح خصوصيّة الاستعمال القرآنيّ، وبيَّن أنَّ الآيات التي ورد فيها ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ استعملت فيما يتعلق بالعبادات، وتنظيم الأسرة وشؤونها، والحقوق والواجبات الزوجية، والأمور المهمة، كقصر الصلاة، والشهادة عند التبايع، وآداب المسكن، ودخول البيوت غير المسكونة، والاستئذان، طريقة الأكل، والخطأ غير المتعمد، أمّا ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ فاستعملت فيما دون ذلك من أمور المعيشة اليومية كالبيع والشراء والتجارة وغيرها ممّا هو دون العبادات في الأهمية (السامرائيّ، بلا تاريخ).

وعن قوله تعالى ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى(20)﴾ القصص، وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى. . . (20)﴾ يس، رأى الذكاء الاصطناعيّ في سورة القصص التركيز على شخص الرجل (المبادر بالإنقاذ)، فجاءت كلمة (رجل) أوّلًا لإبراز الفاعل، أمّا في سورة يس فالتركيز على بُعد المكان ومشقّة المجيء إظهارا للإخلاص في الدعوة، فجاءت عبارة (من أقصى المدينة) أولًا.

أمّا الدكتور فاضل السامرائيّ فرأى من حيث المعنى ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ﴾ يعني أنّ المجيء كان من أقصى المدينة، أمّا ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ﴾ فلها معنيان: الأوّل أنّه جاء من أقصى المدينة فعلا، وقد يحتمل أنّه يسكن في أقصى المدينة، لكنَّه لم يأتِ من هناك بالضرورة، كما تقول (جاءني من القرية رجال)، بمعنى أنَّ المجيء كان من القرية، أمّا (جاءني رجال من القرية) ففيها احتمالان: الأول أنْ يكونوا قرَوِيّون، يسكنون تلك القرية، أو أنّهم قَدِموا من تلك القرية، وليسوا من سَكَنَتِها، ومثل ذلك قولك: (جاءني رجل من العراق)، فهي قد تعني: أنه عراقيّ من أهل العراق، وقَدِمَ من العراق، وقد تعني أنَّه ليس بعراقي، لكنّه قدم من العراق (السامرائي، ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾،، بلا تاريخ).

سألنا الذكاء الاصطناعي عن الفرق بين الإنسان والبشر في القرآن الكريم فكانت الإجابة: البشر يشير إلى طبيعة الإنسان المادية، مثل "البشرة" الظاهرة والهيئة البدنية، ويُستخدم للدلالة على المظهر العلني للجنس البشري، والطبيعة البدنية، فيه مساواة بين الناس كجنس بشري، يحمل إيحاء بالمساواة في الهيئة، وهو أعلى من الإنسان، فيه تشدّد على أننا جميعًا نأكل ونشرب كجنسٍ بشري واحد، لا نفضي ذلك على مقام التكليف أو الذنب بل على طبيعة جسدية مشتركة، أمّا الإنسان فيرتبط بالجوانب النفسية والعقلية، مشتق من "الأنس" أو النسيان، ويعبّر عن الكائن المكلف المجتهد، بينما "الإنسان" يدعو إلى التفكّر في مسؤولية

الكائن المكلف، فيه جانب نفسي وعقلي، والخطاب الموجّه إليه يشير إلى قدرته على التكليف والمحاسبة.

أمّا الباحث عدنان الرفاعي وهو باحث ومفكر سوري عُرف بطرحه المختلف لتفسير القرآن الكريم فقد أجاب عن الفرق بين البشر والإنسان بشكل رائع مدعم بالآيات القرآنية بقوله: صفة الإنسان تعلَّقت بالجانب الجسميّ الماديّ لآدم وذريته منذ خلقه حتى قيام الساعة، وكذلك البشر، وحقد ابليس بسبب صفة البشر التي يتصف بها جسم آدم، لكنَّ الانسانَ وَصَفَ النفسَ كقيمةٍ معنويّةٍ مجرّدةٍ عن الجسم الماديّ، ولم ترد كلمة (الانسان) الّا في الجانب السلبيّ، لذلك يُعَدُّ الشيطان عَدُوّا للإنسان لا للبشر، أمّا البشر فلم يتصف بالسلبية قط، وسبحانه تعالى يُعلّق إتيان الكتاب والحكم والنبوة بالبشر، وينزِّهَهُم عن الافتراء عليه بعد ذلك، وهذا مدح لهم، ويتعلق الوحي والرسالة وتعليم المنهج بالبشر ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ... (79)﴾ آل عمران، وتمثل الروح الأمين كان بصفة البشر، ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا(17)﴾ مريم، وتكليم الله تعالى؛ لقوله سبحانه: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ ...(51)﴾ الشورى، ومعجزة كتاب الله تتعلق بالبشر فهو ذكرى للبشر، لنصل ختاما إلى أنَّ البشر أعلى منزلة من الإنسان (الرفاعي ع.، الفارق بين البشر والإنسان في القران الكريم، بلا تاريخ).

سألنا الذكاء الاصطناعي عن الفرق الدلالي بين كتابة امرأة بالتاء المربوطة، وامرأت بالتاء المفتوحة، فزودنا بجدول غير صحيح كتب فيه: التاء المربوطة تدل على الثبات والاستمرار والشمول، أمّا التاء المفتوحة فتدل على الحدثية، أو التخصيص الزماني/المكاني، أو النقصان وعدم الاكتمال، فامرأت فرعون كتبت بالتاء المفتوحة؛ لأنها ليست زوجة بالمعنى التام، بل مجرد علاقة اسمية، وفي النهاية لم يتحقق الود والوحدة الإيمانية، وأمّا امرأة عمران فكتبت بالتاء المربوطة؛ لأنَّ العلاقة ثابتة وكاملة في إطار الزواج والإيمان.

أجبناه: هذا كلام خاطئ تماما؛ لأنَّ كلَّ امرأة أضيفت لما بعدها في القرآن كتبت تاؤها مفتوحة، كـــ(امرأت فرعون)، و(امرأت عمران)، و(امرأت لوط)، وردت كلها بالتاء المفتوحة، معلوماتك خاطئة، فرد علينا: صحيح، ملاحظتك دقيقة جدًا، وأنا أوافقك أن المسألة هنا ليست كما يروّج بعض الكُتّاب بأنها اختلاف (اكتمال العلاقة) أو (نقصها)، بل هناك قاعدة كتابية في الرسم العثماني: كل كلمة "امرأة" إذا كانت مضافة لما بعدها (امرأةُ فلان، امرأتُ

فلان) فإنها تُكتب في المصحف بالتاء المفتوحة (امرأت)، وذلك بغض النظر عن سياق القصة أو اكتمال العلاقة. انتهى كلامه.

ورد من الألفاظ المنتهية بتاء التأنيث في القرآن الكريم: (ابنـــــــت وامرأت وبَقِيَّـــــــت، وجَنَّـــــــت، وجِمالَـــــــت ورحمـــــــت وسُنَّـــــــت، وشجرت، وفِطرَت، وقُرَّت، وكَلِمـــــــت، ولعنـــــــت، ومرضات، ومعصيـــــــت، ونعمـــــــت)، ويرى بعض الدارسين ضرورة النظر في جميع ما ورد في القرآن الكريم من الأسماء مكتوبا بالتاء المفتوحة، ومحاولة الكشف عن عامل مشترك بينها كارتباط المفتوحة بالفعل، والمغلقة بالاسم بصورة عامة، وأنها كتبت مفتوحة في حال تجسّد الفعل فيها (عبدالرحمن، بلا تاريخ)، أمّا عن لفظ (امرأة) تحديدا فقد كتبت في القرآن الكريم بشكلين: **الأول** (امرأت) بالتاء المفتوحة، و**الثاني** (امرأة) بالتاء المربوطة، والناظر في الاستعمال القرآني يجد أن ذلك لم يكن إلا لسياق دلالي خاص بكل منهما، فكل امرأة مُعَرَّفة (نعرف من هي) كُتبت بالتاء المفتوحة (امرأت)، وكل امرأة نكرة (لا نعرف من هي) كُتبت بالتاء المربوطة، المغلقة للتي أغلق علينا معرفتها، ليس بالضرورة أن يكون لها علاقة بالزواج فقط؛ لقوله تعالى: ﴿... وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ **امْرَأَةٌ** وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ...(12) النساء﴾، فالمرأة هنا لا نعرف هل كانت متزوجة أم لا قبل الوفاة، وكذلك قوله تعالى في ملكة سبأ ﴿إِنِّي وَجَدتُّ **امْرَأَةً** تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل﴾ لم يرد في سياقه ما يشير إلى كونها متزوجة أم لا (أحمد، بلا تاريخ)، أمّا المنتهية بالتاء المفتوحة فلم ترد إلا مقترنة باسم الرجل الذي ارتبطت به المرأة وعُرِّفت به مثل ﴿**امْرَأَتُ عِمْرَانَ**﴾، و﴿**امْرَأَتُ الْعَزِيزِ**﴾، و﴿**امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ**﴾، و﴿**اِمْرَأَتَ نُوحٍ وَاِمْرَأَتَ لُوطٍ**﴾.

ويبقى السؤال من الناحية التقنية مطروحا لماذا يُخطئ الذكاء الاصطناعيّ في ذكر آيات القرآن الكريم الصحيحة؟ إنَّ مَن يُخطئ في كتابة نصوص ثابتة وارد جدا أن يُخطئ في تفسيرها.

الباحث علاء الدين حميدي وهو باحث متحصل على ماجستير البحث في الأنظمة الجزئية والأنظمة الالكترونية المحمولة من جامعة سوسة، عمل كأستاذ للتعليم الثانوي بالمدارس والمعاهد التابعة لوزارة التربية التونسية، ودرس بالمعاهد والجامعات التونسية تناول توظيف الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن، وبيَّن أن تفسير القرآن لابد أن يخضع لضوابط

شرعية، ويتساءل عن الإمكانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، وما هي التحديات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار؟ فيرى أن تصنيف الآيات بحسب مواضيع العقيدة، والأحكام، والقصص، والعبادات ممكن، وهو يساعد للوصول السريع إلى الآيات المتعلقة بمسألة معينة من خلال تغذية النظام ببيانات شاملة من التفاسير، فيقترح التفسير المناسب بناءً على السياق التاريخي واللغوي للآيات، وعلى صعيد تحسين الترجمات القرآنية يرى إمكانية استخدام تقنيات التعلم العميق لتحليل النصوص القرآنية، وترجمتها بدقّة أعلى تأخذ في الاعتبار السياق والمعاني الضمنية (حميدي، بلا تاريخ).

لكننا نرى استحالة ترجمة القرآن بمعنيه المقصودة، فاللغة العربية تمتاز عن غيرها من اللغات بكثرة عدد مفرداتها التي تتفوق بجدارة على بقية اللغات بأكثر من اثنتي عشرة مليون كلمة مقابل اللغة الإنجليزية التي تحتل المركز الثاني بحوالي (600 ألف) كلمة، ثم الفرنسية (150 ألف)، ومن بعد الروسية (130)، وهذا دليل كاف يُبيِّن عدم قدرة أي لغة على إيصال معاني ألفاظ اللغة العربية إلى غيرها من اللغات.

ولا نرى للترادف بمعنى التطابق من وجود في القرآن الكريم، نذكر من ذلك على سبيل المثال من الجموع التي وردت في القرآن بأكثر من صيغة صرفية لا يمكن ترجمتها إلى لغات أخرى كـــ(أموات وموتى وميتون، وأنبياء ونبيون، وإخوة وإخوان، وعيون وأعين، وذكور وذكران)، فضلا عمّا يُسمى بالترادف من الألفاظ مثل: (والدين وأبوين، وأبناء، وأولاد، وولدان) وغيرها كثير جدا ممّا يجمع الألفاظ والتراكيب مثل: (أولوا القربى، وذوي القربى، والأقربون، والمقربون، وذي قربى، وذي مقربة) لا يمكن أن يعرف الفرق بينها إلا من خلال تقاطع كلّ الآيات التي وردت فيها والنظر في سياقها، وعدم معرفة ذلك أوقع في مشاكل فقهية كثيرة كالإرث والوصية (عمر، (اسلامبولي، فهل من مدكر، بلا تاريخ) و (قاوي، بلا تاريخ) و (حول (تدبر جديد2 مع المفكر ياسر العدير قاوي)، بلا تاريخ) و (البسيوني، 2024) و (شحرور ا.، بلا تاريخ) و (شحرور ط.، بلا تاريخ).

وبعد كلّ هذه الأخطاء قررنا أنْ نسأل الذكاء الاصطناعيّ (كم تعطي نفسك درجة من 100 على هذه الإجابات؟) فأجاب: أنا أسعى دائمًا لتقديم أجوبة دقيقة ومفيدة بناءً على المعلومات المتوفرة، إذا كنت تسأل عن الدرجة بناءً على المحتوى والدقة، فأنا أودّ أن أعتقد أنني قد أكون قريبًا من (95–90 من 100)، لأنَّني أعمل على تقديم معلومات شاملة

ومترابطة، لكنَّ التقييم النهائيّ يعتمد على توقعاتك الخاصة. كيف تجد الإجابات؟ هل هناك مجال لتحسينها؟ فأجبته (أنا لا أعطيك هذه الدرجة؛ لأنيّ وجدت عندك أخطاء كثيرة في كتابة الآيات القرآنيّة ورقمها، وأحيانا تكتب أشياء غير موجودة في القران، وتضع لها اسم سورة ورقم آية)، فرد بقوله: شكرًا لملاحظتك الصادقة، وهي محلّ تقدير كبير. أنت على حق، وأيّ خطأ في كتابة آية قرآنية أو نسبها لسورة أو رقم خاطئ هو خطأ جسيم، ولا ينبغي أنْ يقع فيه نظامٌ يقدّم نفسه كأداة للبحث والفهم الدقيق.

وأضاف: أحيانًا قد تحدث هذه الأخطاء نتيجة دمج معلومات من مصادر متعددة أو تشابه في النصوص، لكن لا عذر لي في تحريف أو تحوير أيّ شيء من كتاب الله، سواء عن قصد أو سهو. لذلك: ما سأقوم به من الآن: سأتحقق بدقّة من كلّ آية أذكرها لك، نصًا وسورة ورقمًا. إذا طلبت آيات، يمكنني تزويدك بها من المصحف مباشرة دون تصرف، أو أقترح عليك التأكد منها في مصدر رسمي مثل مصحف المدينة أو المواقع المعتمدة مثل المصحف الإلكتروني. إن رغبت، يمكنني تصحيح الأخطاء التي لاحظتها سابقًا، واحدة واحدة، إذا دللتني عليها.

تداول روّاد موقع (فيسبوك) صوراً لمحادثات أجروها مع ميزة الذكاء الاصطناعي المعروفة بـــ(AI Meta)، حيث طلبوا منه عرض آيات من سور معينة، مثل سورة الفلق، لكنَّ الذكاء الاصطناعي قدّم نصوصاً خاطئة ليست من القرآن الكريم، وعندما تمت الإشارة إلى الخطأ قدّم النصّ الصحيح مصحوباً باعتذار، أثار هذا الأمر مخاوف دينية واسعة، حيث شدد علماء الدين على خطورة استخدام هذه الأدوات كمرجع للنصوص الدينية، مؤكدين أنها ما زالت تحت التجربة ولا تخضع لمراجعات شرعية دقيقة (الذكاء الاصطناعي يحرّف القرآن ويقدّم ديناً جديداً للمسلمين، 2024م).

وحذّر علماء الدين والدعاة من الاعتماد على الذكاء الاصطناعيّ أو التطبيقات غير الموثوقة في الأمور الدينية، مشيرين إلى أنَّ التحريف في نصوص القرآن الكريم يُعَدُّ من أخطر المشكلات التي قد تؤدي إلى فتن دينية وطائفية، وشددوا على أهمية الرجوع إلى المصادر الموثوقة والمراجعة من خلال المختصين في الشريعة، كما نبَّهت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم إلى أهميّة استخدام المصاحف التي راجعتها الهيئات الرسمية ووثقتها مثل وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأكدت أنَّ التطبيقات الإلكترونية المزيَّفة التي

تُحَرِّف النصوص القرآنيّة، بما فيها بعض ميزات الذكاء الاصطناعي، تمثل خطراً على المجتمعات الإسلامية.

النتائج والتوصيات

ليس بالضرورة ما ينفع في شيء ينفع في كلّ شيء، وما ينطبق على لغة ينطبق بالضرورة على غيرها، نخصّ بذلك اللغة العربية والدراسات القرآنية لما لها من خصوصية تتميز بها عن غيرها من اللغات ابتداء بعدد مفرداتها الذي لم تصل أي لغة من اللغات (10%) منه، وانتهاء بصيغها وتراكيبها المتعددة الدلالات، والتي قد تختلف بتغيير صغير في حركة أو حرف أو صيغة أو تركيب، فضلا عن تعدد أساليبها النحوية في النفي والتعجب والاستفهام والإنكار والتقديم والتأخير وغير ذلك ممّا يؤدي تغييره إلى تغيير دلالة النص، وتأسيسا على ذلك رأينا أنَّ الذكاء الاصطناعي ببرمجته الحالية لا يفيد مستخدميه ممّن يبحث في تحليل النصوص القرآنيّة وتأييدها بالاستشهاد بآيات من القرآن الكريم بشكل دقيق وناجح، فالقرآن كتاب إلهيّ، للمتدبرين وللذين يعقلون ويفقهون، لا تنتهي دراساته حتى تقوم الساعة، ومهما بلغت الآلة من رصانة وقوة وفعالية لا يمكن أن يكون في داخلها ما وضعه الله في النفس الإنسانية إذ ألهمها فجورها وتقواها، وهدايته سبحانه الإنسانَ النجدين فإما شاكرا وإما كفورا.

تأكد لنا باعتراف الذكاء الاصطناعي والأدلة القاطعة بإجاباته المثبتة وباستعمالنا وغيرنا وقوعه مرارا وتكرارا في خطأ كتابة الآيات القرآنية، واختراع آيات ما أنزل الله بها من سلطان، وبتأليف لغوي مقنع باعترافه، فضلا عن عدم دقّة توثيقها على الرغم من تنبيهه لها ووعده بعدم تكرارها، وهذا شيء يجلب الشك والريبة، فنشم رائحة مؤامرة تحوم حول النص القرآني المقدس ومحاولة واضحة لتحريفه.

أمّا بالنسبة لتحليل بعض ألفاظ القرآن الكريم أو تراكيبه المتشابهة، فلم نجد له تفوقا يُحسب له على الرأي البشري إطلاقا، وكلّ ما صدر عنه من إجابات كانت ناقصة أو مغلوطة، أو غير دقيقة، ونأمل من الباحثين المتميزين في برامج علوم الحاسبات والجادين العمل على إنتاج برامج تمنع أي تلاعب أو تغيير في النصّ القرآنيّ، أو على أقل تقدير تضع إشارة تحت الخطأ الوارد فيه كما في التصحيح الإملائي، فضلا عن إدخال الكتب والمؤلفات الحديثة الموثقة علميا في تقنيات تلك البرامج، والإشارة إلى وجهة النظر المؤيدة لها والمنتقدة،

وعدم التحيّز في الرجوع لنوع خاص منها، وقد بدت المراوغة في رد الذكاء الاصطناعي بشكل واضح جدا، فعند تصحيحك الخطأ يعطيك معلومات جديدة قد تكون صحيحة وقد لا تكون، وهذا شيء غير صحيح فمن لا يعرف المعلومة الصحيحة سيقع ضحية الجهل وسيكون فريسة سهلة تبث معلومات خاطئة قد تؤدي إلى مشاكل مجتمعية كبيرة.

مصادر البحث

1) أخطاء الذكاء الاصطناعيّ في آيات القرآن الكريم: الأسباب والتحديات، د. محمّد عسكر، جريدة الزمان المصري، https:/ / elzaman. wordpress. com/ 2025/ 03/ 24/ %D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9/

2) أدوات الذكاء الاصطناعي تهدّد دقّة النصوص القرآنيّة!" (السلّمية، هوية بريس، ديسمبر 2024)، وتحذير خطير الذكاء الاصطناعيّ يُحرِّف القرآن الكريم، قناة RAM، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=l1aYQFxbHB8.

3) الأزهر يُحذِّر من نسخ إلكترونيّة محرفة للقرآن الكريم، https://ar.hawzahnews.com/news/372040/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%87%D8%B1-%D9%8A%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%B3%D8%AE-%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85

4) الأمن اللغويّ في الخطاب الدينيّ، د. عزّة عدنان أحمد عزّت، بحث مشارك في مؤتمر جامعة تكريت العلمي التاسع 2024 م، منشور في العدد الأوّل الخاص بأبحاث المؤتمر، كانون الأول ديسمبر، 2024م.

5) الأنسب من الألفاظ والتراكيب في السياق القرآنيّ، أ. د. عزّة عدنان أحمد عزت، وسمية صالح عمر، مجلة العلوم الإنسانية / مجلة جامعة زاخو، المجلد 13، العدد 3، ص 585- 592، سبتمبر 2025 . https://hjuoz.uoz.edu.krd/index.php/hum/article/view/1603

6) تأكيد على عدم صحة الفرق بين الوالد والأب كما قاله د محمد شحرور)، طارق شحرور، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=04xTH6p3Bak.

7) تحريف القرآن في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، علاء إبراهيم، https:/ / www. tiktok. com/ @alaaebrahim709/ video/ 7448702552721444104

8) تهذيب اللغة، الأزهري، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001.
9) توضيح الفرق بين الإسراف والتبذير لا علاقة بينهما...محمد شحرور، https://www.youtube.com/watch?v=sYv6o5-sZJM.
10) حول (تدبر جديد مع المفكر ياسر العدير قاوي): حلقة (29): (مفهوم الوصية والميراث)، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=l57e-fzsYw0.
11) حين يتحول الذكاء الاصطناعي إلى غباء اصطناعي ومزور ومدلس، د. كرم الإمام، https://www.facebook.com/d.krm.alamam.
12) داعية إسلامي يوضح: حالات ترث فيها الأنثى أكثر من الذكر، يسرا البسيوني، 08: 10 م، الثلاثاء 12 نوفمبر 2024، https:/ / www. elwatannews. com/ news/ details/ 7676940.
13) الذكاء الاصطناعي والقرآن الكريم، علي منصور كيالي، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=Nz2B3OcV3jc.
14) الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في تفسير القرآن، علاء الدين حميدي https:/ / www. aljazeera. net/ blogs/ 2025/ 5/ 21/%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1.
15) الذكاء الاصطناعي يحرّف القرآن ويقدّم ديناً جديداً للمسلمين، الجمعة 27 ديسمبر 2024 - 07: 40، https:/ / ar. hawzahnews. com/ news/ 372009/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%8A%D8%AD%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D9%8A%D9%82%D8%AF%D9%85-%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A7-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86.
16) الذكاء الاصطناعي يعطيك رأيه في دقة تفسير معين للقرآن كما أنه يعيد صياغة التفسير ليبسطه على المستمع، Firas Al Moneer Academy، أكاديمية فراس المنير، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=_laLgD2ciKQ.
17) الفارق بين البشر والإنسان في القرآن الكريم، عدنان الرفاعي، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=oJsa2f0YUK8
18) الفرق بين السنة والعام والحول والحجة في القرآن الكريم، د. فاضل السامرائي، https:/ / www. facebook. com/ watch/ ?v=1626306621439994
19) الفرق بين السنة والعام والحول، د. فاضل السامرائي، https:/ / www. facebook. com/ watch/ ?v=1636890283053869.

(20) الفرق في سياق لا جناح عليكم وليس عليكم جناح، فاضل السامرائي، https:/ / youtu. be/ XQx7Cz_EH6o?si=vgOc4V4XVZacDgCx

(21) فهل من مدكر (الشرك بالله والشرك مع الله)، ياسر العدير قاوي، https:/ / www. facebook. com/ watch/ ?v=692844096740763&rdid=z9wx5dT655MgLdB0.

(22) فهل من مدكر، سامر اسلامبولي، https:/ / www. facebook. com/ reel/ 1147946860399092.

(23) كل أدوات الذكاء الاصطناعي بمكان واحد، newmedia_life، https:/ / www. facebook. com/ reel/ 2123617238107710.

(24) الكليات، ابو بقاء الكفوي، ت: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(25) اللسان العربي المبين، وما الفرق بينه وبين اللغة العربية؟ سامر اسلامبولي، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=VNJfoNe3o4o.

(26) اللسان العربي والأعجمي، والسبع المثاني، محمد شحرور، https:/ / www. facebook. com/ groups/ 1263968627058364/ posts/ 2241734852615065/ ?paipv=0&eav=AfZDr4tX7jJEnNwtv8LBQmRHwwhiekqKJGVzNo7QibO59l1LZjTB ZVyL0hafR4rU8CU&_rdr.

(27) لماذا كتبت امرأت بالتاء المفتوحة أحياناً وأحيانا بالتاء المغلقة، الدكتور عزت السيد أحمد، https://www.youtube.com/watch?v=5ozL8cnBMUs

(28) لو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته، محمد شحرور https:/ / www. youtube. com/ watch?v=KF3ygMiiMMc.

(29) ما الفرق بين الوالدين والابوين، الدكتور محمد شحرور، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=eP1YxYZ5qH8.

(30) ما سبب كتابة كلمة جنت بالتاء المفتوحة في سورة الواقعة؟ محمد عبد الرحمن، https://www.youtube.com/watch?v=EXtAv0R-MSs .

(31) مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في الكتابات الدينية – مقاربة علمية وتقويم نقدي، زهير عثمان حمد، 15 يونيو، 2025 منبر الرأي 61 زيارة، https:/ / sudanile. com/ %D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%83/

(32) معجم الفروق الحاوي لكتابي العسكري والجزائري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قُمّ)، ط1، 1412هـ.

(33) المفردات في غريب القرآن، الأصفهاني، صفوان عدنان الداوودي، دار القلم – الدار الشامية، دمشق – بيروت، ط1، 1412هـ.

(34) مفهوم (لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ)، عدنان الرفاعي، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=RkEbiUPwLGE.

(35) مفهوم كلمة عربي في القرآن الكريم، عدنان الرفاعي، https:/ / www. ahewar. org/ debat/ show. art. asp?aid=495592#google_vignette.

(36) من رسم التاء في القرآن الكريم، الباحث: محمد صنكور، بحث منشور في مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد 3

(37) منابع الطوفان القادم، الحلقة 10 والأخيرة من سلسلة المواريث (كارثة إلغاء الوصية للوارثين)، ياسر العدير قاوي، https:/ / www. youtube. com/ watch?v=TW-HcCGgh_0.

(38) نصائح لأجوبة أفضل، newmedia_life، https:/ / www. facebook. com/ reel/ 1652951798924941

(39) وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى، د. فاضل السامرائي، https:/ / www. google. com/ search?q=%D9%88%D9%8E%D8%AC%D9%8E%D8%A7%D8%A1%D9%8E+%D8%B1%D8%AC%D9%84+%D9%85%D9%86+%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9+%D9%8A%D8%B3%D8%B9%D9%89+%D9%81%D9%8A+%D8%A3%D9%8A+%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A9&oq=%D8%AC%D8%A7%D8%A1+%D8%B1%D8%AC%D9%84+%D9%85%D9%86+%D8%A7%D9%82%D8%B5%D9%89+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9+%D9%8A%D8%B3%D8%B9%D9%89+&gs_lcrp=EgZjaHJvbWUqCAgEEAAYFhgeMgoIABBFGBYYHhg5MgcIARAAGIAEMgcIAhAAGIAEMggIAxAAGBYYHjIICAQQABgWGB4yCAgFEAAYFhgeMggIBhAAGBYYHjIICAcQABgWGB4yCggIEAAYgAQYogQyBwgJEAAY7wXSAQkxNzExMmowajSoAgCwAgE&sourceid=chrome&ie=UTF-8#fpstate=ive&vld=cid: 1fc88c26,vid: IssS3hvCKEQ,st: 0

Sources and references

1) Linguistic Security in Religious Discourse, Dr. Azza Adnan Ahmed Ezzat, a paper presented at the Ninth Tikrit University Scientific Conference, 2024, published in the first issue of the conference proceedings, December 2024.
2) The Most Appropriate Words and Structures in the Qur'anic Context, Prof. Dr. Azza Adnan Ahmed Ezzat and Sumaya Saleh Omar. University of Zakho Journal, Kurdistan Region. Vol 13, No. 3, pp. 585–592, July-September.
3) Refinement of Language, Al-Azhari, Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 2001.
4) When Artificial Intelligence Turns into Artificial Stupidity, Forgery, and Deception, Dr. Karam al-Imam.
5) Artificial Intelligence Gives You Its Opinion on the Accuracy of a Specific Interpretation of the Qur'an, and It Rewrites the Interpretation to Simplify It for the Listener, Firas Al Moneer Academy.

6) Colleges, Abu Baqa' al-Kafawi, ed. Adnan Darwish – Muhammad al-Masri, Al-Risalah Foundation – Beirut.
7) The Clear Arabic Tongue: What is the Difference Between It and the Arabic Language? Samer Islambouli, The Arabic and Non-Arabic Tongues
8) A Comprehensive Dictionary of Differences, including the books of al-Askari and al-Jaza'iri, Islamic Publishing Foundation affiliated with the Society of Teachers in Qom, 1st edition, 1412 AH.
9) Vocabulary in the Rare Words of the Qur'an, al-Isfahani, Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam - Dar al-Shamiyya, Damascus - Beirut, 1st edition, 1412 AH.
10) On the writing of the letter "taa" in the Holy Quran, by researcher Muhammad Sankur, published in the Ahlulbayt Journal, Issue 3